

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية وارطوفونيا



الموضوع:

فاعلية برنامج ارشادي مقترح قائم على اللعب للتلاميذ  
مفرطي النشاط مشتتي الانتباه على الإنتباه لتقليل  
الاندفاعية

-دراسة ميدانية على عينة تلاميذ سنة 4 ابتدائي، ابتدائية محيقيرة عبد القادر  
الأغواط-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص ارشاد و توجيه

إشراف الدكتورة:

بدوي عائشة

إعداد الطالبتين:

- بن مجاية عفاف

- تريش حورية

السنة الجامعية 2021/2020

## شكر وعرافان

بداية، نحمدك يارب ونشكرك، وفقفتنا في إنجاز هذا العمل. يطيب لنا وقد وفقنا الله تعالى إلى إتمام هذا البحث، أن نتقدم بأسمى تحيات العرفان والتقدير إلى الدكتورة «بدوي عائشة» التي كانت لنا الصديقة قبل الأستاذة حفظها الله ورعاها التي شرفتنا بقبولها الإشراف على إنجاز هذا البحث العلمي الخاص بذاكرة التخرج لنيل شهادة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية وارطوفونيا فأفاضت علينا بعلمها ووقتها وجهدها، ولم تبخل علينا بنصحها أو بمعلومة، وللمرة الثانية لها منا جزيل الشكر وخالص الدعاء لله عز وجل أن يتقبل منها هذا الجهد ويجعله في ميزان حسناتها.

كما نتقدم بكامل شكرنا وتقديرنا إلى كل أعضاء لجنة المناقشة كلا باسمه لتفضلهم بالموافقة على قبول مناقشة مذكرتنا وتقديرها زادنا فخرا وشرفا.

مع الشكر الجزيل لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة عمار ثايجي. الذين لم يبخلوا علينا طيلة المسار الدراسي في الجامعة.

## إهداء

إلى من جرع الكأس فارغة ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير أبي العزيز

إلا من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع البياض والدتي الحبيبة

إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي

إلى الأخوات اللواتي لم تلهن أمني... إلى من تحلو بالإخاء وتميزو بالوفاء

والعطاء إلى من سعدت برفقتهم في درب الحياة الحلوة و الحزينة، إلى كل

من كانوا معي على طريق النجاح والخير صديقاتي حبيباتي

عفاف بن مجاية

# إهداء

الحمد لله تعالى الذي قدرنا على شرب جرعة ماء من هذا العلم الواسع فالعلم لا يتم إلا بالعمل وأن العلم كالشجرة والعمل به كالثمرة، فأهدي جهدي التي طالما تمنيت إهدائها وتقديمتها في أعز طبق:

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة (مسعودة بوكريكة) و والدي العزيز (عامر تريش) اللذان كانا عوناً وسنداً لي، وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة.

إلى من ساندني وخطى معي خطواتي ويسر لي الصعاب إلى زوجي العزيز (سليمان جرادي)، الذي تحمل الكثير وعانى، ووقوف في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعه المستمر لي.

إلى زهرتي وقلدة كبدي إبنتي (مييار) وابني (عبد العزيز) اللذان حرما مني طيلة الفترة التي قضيتها في إعداد هذا البحث.

إلى من هم الأقرب إلى روحي، إلى من شاركني حزن أمي وبهم استمد عزتي إلى رباحين حياتي، إلى من أرى السعادة في ضحكتهم لمحبتهم ازهرت أيامي إخوتي رباح إيمان محمد خالد و عبد القادر.

إلى أبي وأمي الثانية والذي زوجي، الذين كانوا معي على طريق النجاح والخير إسماعيل جرادي، حوى هوارى.

إلى من تحلوا بالإخاء و تميزوا بالوفاء إلى من معهم سعدت اخوات زوجي.

إلى من عملت معي بكد بغية إتمام هذا العمل إلى زميلتي الوفية بن مجفاية عفاف إلى اساتذتي الكرام وكل اصدقاء الدراسة.

وفي الاخير نرجو من الله تعالى ان يجعل عملي هذا نافعا يستفيد منه جميع الطلبة والصلاة والسلام على رسول الله محمد

تريش حورية

## ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على اللعب على فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بابتدائية محيقيرة عبد القادر بالأغواط وذلك من خلال التعرف على فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أفراد العينة والتعرف على برامج اللعب وأهميتها في التعليم .

والإجابة على إشكالية الدراسة وهي هل يوجد أثر لبرامج اللعب على فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بابتدائية محيقيرة عبد القادر بالأغواط ؟  
قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بناء على الفرضيات التالية:

توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى تشتت الانتباه وفرط الحركة.  
توجد فروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي في مستوى تشتت الانتباه وفرط الحركة.  
وللإجابة على هاته الفرضيات قمنا بإجراء دراسة ميدانية وفقا للمنهج التجريبي حيث قمنا بإجراء مجموعة من الاختبارات (القبلي، البعدي، التتبعي) على مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بابتدائية محيقيرة عبد القادر بالأغواط.  
كما قمنا بتوزيع استبيان في مستوى تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين بالابتدائية.

لنستنتج في الأخير أنه يوجد أثر لبرامج اللعب على فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بابتدائية محيقيرة عبد القادر بالأغواط  
**الكلمات المفتاحية:** برامج اللعب، فرط الحركة، تشتت الانتباه.

**Study summary:**

Our current study aims to reveal the effect of the playing program on hyperactivity and attention deficit among fourth-year students at the Muhaigira Abdelkader Primary School, in Laghouat.

And that is by identifying the hyperactivity and distraction of the sample members and identifying the play programs and their importance in education.

And the answer to the problem of the study, which is, is there an effect of playing programs on the hyperactivity and distraction of the fourth year students at the Primary School, Muhaigira Abdelkader in Laghouat?

We conducted the field study based on the following assumptions:

There are differences between the pre-measurement and the post-measurement in the level of attention deficit hyperactivity disorder.

There are differences between the post-measurement and the trace-measurement in the level of attention deficit hyperactivity disorder.

In order to answer these hypotheses, we conducted a field study according to the experimental method, where we conducted a set of tests (pre-, post-, follow-up) on a group of students of the fourth year of primary school in Muhaigira Abdelkader in Laghouat.

We also distributed a questionnaire on the level of students' attention deficit hyperactivity disorder from the point of view of primary school teachers.

To conclude, in the end, that there is an effect of playing programs on hyperactivity and attention-deficit among students of the fourth year of primary school at Muhaigira Abdelkader in Laghouat.

**Keywords:** gaming programs, hyperactivity, distraction.

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر
	ملخص الدراسة
	مقدمة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
2	إشكالية
4	طرح الاشكالية
4	فرضيات
4	اهداف الدراسة
5	اهمية الدراسة
5	التعريف الإجرائية
7	دراسات سابقة
9	تعقيب على الدراسات السابقة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الثاني: إضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي	
12	تمهيد
12	تعريف اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (adhd)
13	الجزور التاريخية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي
13	عوامل اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة
17	نسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي Prevalence of(ADHD)
18	النظريات المفسرة لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة

21	المعايير التشخيصية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (adhd)
24	التشخيص الفارقي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
26	علاج اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي الزائد
31	بيداغوجيا اللعب
31	تعريف أسلوب التعلم باللعب
31	أهمية اللعب في التعلم
32	فوائد أسلوب التعلم باللعب
32	أنواع الألعاب التربوية
33	دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب
33	شروط اللعبة
34	أنواع اللعب عند الأطفال
38	خلاصة
الاطار التطبيقي للدراسة	
الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
40	تمهيد
40	الدراسة الميدانية
40	منهج الدراسة
40	الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
41	وصف عينة الدراسة
41	وصف ادوات الدراسة
42	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
43	الاساليب الاحصائية
44	خلاصة
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
46	تقديم امثلة عن بعض الحالات
47	عرض جلسات اللعب

52	الخصائص السوسيو ديمغرافية لعينة البحث
52	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات
56	خلاصة
57	افاق الدراسة
60	خاتمة
قائمة المصادر والمراجع	
ملاحق	

مقدمة

## مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المتوسطة من بين المراحل التي يمر بها الإنسان فهي مرحلة تتميز بالنمو المتسارع الذي يشمل النواحي العقلية، الانفعالية و الجسمية و غيرها، فهي مرحلة جد حساسة كونها اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل و التي تتشكل فيها العادات و الاتجاهات و تنمو الميول و الاستعدادات. و ذلك طبقا لما توفر البيئة المحيطة بالفرد من عناصر تربوية، إجتماعية، أسرية و صحية فهذه العناصر و غيرها تؤثر على سلوكه فيمكن أن يكون هذا التأثير إيجابي أو سلبي، فعندما يكون سلبي يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية فمن بينها اضطراب فرط النشاط و تشتت الانتباه. يعتبر هذا الاضطراب من الاضطرابات السلوكية الشائعة بين الأطفال في مرحلة المدرسة الابتدائية أي في سن 6-12 سنة، بحيث يتضمن هذا الاضطراب سلوكات أساسية تتمثل في تشتت الانتباه، فرط نشاط الحركة و الاندفاع، بحيث هذه السلوكات تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل و على سير العملية التربوية في القسم بالإضافة إلى التأثير في علاقاته مع أقرانه و مع الآخرين و حتى على علاقاته الأسرية، و هذا ما دعاني في محاولة البحث في هذا الموضوع، محاولة البحث عن الأطفال متشتتي الانتباه مفرطي الحركة، ما هو أسلوب حياتهم، عن علاجهم و ما هي البرامج العلاجية التي يمكن تقديمها لهم و هذا لتعديل سلوكياتهم السلبية منها: العدوانية، الاندفاعية، تشتت الانتباه و فرط النشاط بسلوكات إيجابية تساعدهم في إعادة بناء علاقاتهم الأسرية و في القسم مع زملائهم و أساتذتهم و في العلاقات الاجتماعية و تجعلهم أطفال عاديين و هذا من خلال علاج سلوكي يعتمد على اللعب، و من هنا تتمثل إشكالية بحثنا في ما أثر فاعلية برنامج إرشادي مقترح قائم على اللعب لتلاميذ مفرطي النشاط مشتتي الانتباه على انتباه و تقليل الاندفاعية؟

من هنا نجد أن البحث يحتوي على جانبين: جانب نظري و جانب تطبيقي، يحتوي الجانب النظري على ثلاث فصول بحيث الفصل الأول يمثل تقديم الموضوع من خلال مقدمة و

تقديم إشكالية البحث، الفرضيات، أسباب اختيار البحث، أهداف البحث، تحديد المصطلحات الإجرائية و الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني يتمثل في اضطراب فرط نشاط الحركة و تشتت الانتباه تعريفه، تاريخه ، النظريات المفسرة للاضطراب، تشخيصه ، أعراضه، التشخيص الفارقي، أنواعه، العوامل المؤدية إليه، آثاره و طرق الوقاية من هذا الاضطراب، بعض العلاجات بحيث يتضمن العلاجات غير النفسية تعريفها، أنواعها. العلاج النفسي تعريفه، فوائدهن أنواعه و التعليمات الخاصة به. العلاج السلوكي (اللعب) الذي هو محور بحثنا تعريفه، أهميته، فوائده، انواعه، دور المعلم في اسلوب التعلم باللعب، شروط اللعبة. أما الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين، الفصل الثالث عن منهجية البحث بحيث يتضمن الدراسة الاستطلاعية، مكان البحث، العينة، المنهج، أدوات البحث. أما الفصل رابع يتمثل في تقديم الحالات، ثم مناقشة نتائج البحث، المراجع و الملاحق.

# الفصل الأول: مشكلة الدراسات وأهميتها واعتباراتها المنهجية

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية

6- دراسات سابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

## 1- الإشكالية:

تعتبر المرحلة الابتدائية أنها أول فرصة تتاح للطفل من اجل تربية نظامية يتولاها فيها مربون متخصصون في فنهـم التربوي فإذا كان الطفل قد أخذ عن أسرته لغة قومه و عاداتهم و تقاليدهم و مثلهم العليا فإن المدرسة تعيد تشكيل ما قد اكتسبه من الوسط المنزلي و نصبه في قوالب تربوية معينة تتميز بالوحدة و التجانس كما تتميز بمنهج التربوي واضح الأهداف محدد مخطط له أدواته ووسائله الخاصة. (النوبي محمد علي، 2009: 28).

إن التعليم الابتدائي أو التعليم الإجباري يعتبر من أهم مراحل التعليم على الإطلاق و أهمية المرحلة الابتدائية تتبع باعتبارها البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك التلميذ في هذه المرحلة العمرية، و إكساب التلميذ المهارات و المعارف المتعددة و المتنوعة من كتابة و قراءة و أنشطة متنوعة . (عبد القادر عثمان عبد القادر، 2018: 114).

كما إن الطفل في هذه المرحلة العمرية لديه ميل طبيعي للعب و الحركة ، و عن طريق هذا الميل يتعلم الطفل بواسطة الممارسة ، و قد فطن علماء التربية الحديثة إلى أهمية اللعب و الحركة ووجدوا أنها ميزة من المميزات التي يجب استغلالها و الاستفادة منها ، و يمكن تربية الطفل و تنمية قدراته البدنية و العقلية و النفسية و الاجتماعية و الأخلاقية إذا ماكان في حالة حركة و نشاط محبب إلى نفسه.

و يعد اللعب من أهم وسائل التنمية التواصل لدى الطفل ، وذلك من حيث أن اللعب من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظرا لماله في بساطة و تلقائية تنمي كل خيارات الطفل و قدراته و انفعالاته و مهاراته المتاحة ، فاللعب رحلة الاكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل يعيشه بالواقعه و خياله، يندمج في عناصره و أدواته و يستجيب لرموزه و معانيه، فإدراك العالم المحيط و التمكن فيه و التواصل فيه كفيل بأن يجعل اللعب نشاط يشبع الحاجة الطبيعية فيه حتى تتحقق كل أهميته ووظائفه فالطفل في مواقف اللعب يقوم

بعمليات مثل الانتباه و التذكر و الاستدعاء بخبرات اجتماعية و انفعالية و يلعب دورا و يتمثل أحداث كل ذلك في قالب اجتماعي و انفعالي و تواصل . (النوبي محمد علي، 2009 :28).

وتبرز أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال شكاوي المعلمين والأولياء من هذا المشكل وكذا مختلف الدراسات التي تناولت الموضوع مثال ذلك دراسة دراسة محمد قاسم (2000): بعنوان "اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال وتحديد الفروق بين الذكور والإناث ومعرفة إذا كان هناك علاقة بين تقدير المعلمين والأهل والتعرف على درجة الارتباط الرئيسية للاضطراب، حيث بينت نتائج الدراسة أن أعراض الاضطراب (ضعف الانتباه) الاندفاعية، فرط النشاط، جميعها، أكثر انتشارا بين الذكور منها عن الإناث وأن أعراض الاندفاعية احتلت المرتبة الأولى وتبين أن هناك ارتباطا مرتفعا بين تقدير الأهل وتقدير المعلمين لأعراض الاضطراب لدى الأطفال. (عبد القادر عثمان عبد القادر، 2018: 114).

و أشارت بعض الدراسات الاخرى التي بحثت في تربية الطفل على أن تنمية المهارات و تطويرها لدى الطفل تكون عن طرق و استراتيجيات متنوعة ، و منها استخدام الألعاب التربوية و لكنها في نفس الوقت تحتاج إلى التخطيط الجيد و التدرج في الأنشطة المختلفة و انتقائها بدقة ، و متابعة الطفل متابعة جيدة ، و يتم اللجوء إلى اللعب كطريقة مهمة لضبط سلوك الطفل و توجيهه و تصحيحه .

كما أن اللعب يستخدم كوسيلة إرشادية و علاجية على التخلص من فرط النشاط و تشتت انتباه و يزيد من قدراتهم على انتباه و التركيز و التواصل ، أما (محمد أحمد ن 2004) فيشير إلى دور اللعب، و التعبير بالقصص الحركية في زيادة تركيز الانتباه بالعملية التعليمية و تقليل من النشاط الزائد.

و مما سب طرح التساؤل التالي:

ما أثر فاعلية برنامج إرشادي مقترح قائم على اللعب لتلاميذ مفرطي النشاط مشتتي

الانتباه على انتباه و تقليل الاندفاعية؟

2- فرضيات :

فرضية العامة :

فاعلية برنامج إرشادي مقترح قائم على اللعب لتلاميذ مفرطي النشاط مشتتي الانتباه على انتباه و تقليل الاندفاعية.

فرضية الجزئية:

-توجد فروق بين القبلي و القياس البعدي في المجموعة التجريبية.

-توجد فروق بين القياس البعدي و القياس التتبعي.

3- أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية البرنامج

4- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها :

-إبراز خطورة هذا الاضطراب خاصة في المرحلة الابتدائية التي تمثل خطورة الأساسية للتعلم بالنسبة للطفل ،و كذا توفير الحاجات و المتطلبات التي تعتبر ضرورية للطفل في هذه المرحلة.

-التعرف على أعراض تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط و الاندفاعية.

-تسليط الضوء على اضطراب فرط الحركة مصحوب بتشتت الانتباه علاجه اللعب.

#### 5- التعاريف الإجرائية:

**فرط الحركة:** هو تلك الحركات العشوائية و الغير الهادفة التي تتسم بالاندفاعية و التهيج، إذ يقوم بها الفرد بدون إعتبار للعواقب المترتبة عنها ، بحيث هذه الحركات الزائدة و الغير الهادفة مثيرة للقلق و إزعاج الآخرين بالإضافة إلى سلوكيات الاندفاع ما تصعب على الطفل تكوين علاقات اجتماعية.

**الانتباه:** هو عملية عقلية هامة في إتصال الطفل بالبيئة المحيطة به بحيث هو عملية معرفية يقوم الطفل فيها بإنتقاء و إختيار مثير من بين عدة مثيرات و هذا من خلال تركيز الشعور في هذا المثير المختار.

**تشتت الانتباه:** هو عدم قدرة الطفل على التركيز على المهمات المدرسية أو غيرها لمدة طويلة إذ سرعان ما يحول إنتباهه لمنبه آخر حتى و لو أقل حدة من المنبه الأول و هذا ما يجعله غير قادر على فهم التعليمات و التوجيهات المطلوب منه.

**الاندفاعية:** تُعرف بالدراسة الحالية بأنها تدهور، وعشوائية في اصدار الاوامر والاستجابة لأول فكرة تطرأ على بال الفرد كما يُعرف الطفل ذو النشاط الزائد بأنه الطفل الذي يحصل على اعلى درجات على مقياس فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه هو العدوانية. (فقيه العيد، 2013).

**تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي:** هو التقديرات التي يضعها المعلمين للتلاميذ من خلال إجابتهم على مجموعة من العبارات الواردة في مقياس تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي لفقيه العيد 2013.

البرنامج الإرشادي: هو مجموعة من المعارف والأنشطة والمهارات المختلفة التي تقدمها الباحثة لأفراد المجموعة التجريبية من خلال إجراءات إرشادية مخططة و منظمة في فترة زمنية محددة مستندة فيها الى الاستراتيجيات الانتقائية، اي اختيار فنيات إرشادية عديدة تقوم على نظريات إرشادية مختلفة مثل المحاضرة.

**فاعلية:** هي الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج المقترح في خفض النشاط الزائد ويتم تحديد هذا الأثر احصائيا (صافيناز، 6، 2008)

و يقصد بها في هذه الدراسة مقدار التحسن الذي يحدثه البرنامج الإرشادي من خلال تطبيق مجموعة من الفنيات و الأساليب الإرشادية تهدف إلى خفض بعضا من مظاهر النشاط الزائد و تقاس هذه الفاعلية من خلال القياس البعدي لمقياس النشاط الزائد.

**اللعب:** تعرفه الباحثة كرافة (1998) بأنه نشاط يقوم فيه الاطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال وأحجام وملمس الأشياء وذلك من خلال بعدين او ثلاثة حيث يظهر الأطفال قدرتهم المتنامية على التخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وباقي المصادر، وكل ذلك للتعبير عن افكارهم وللتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين.

## 6- دراسات سابقة

**دراسة الطالب (1987):** " برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية". الدراسة إلى معرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية وتصميم مقياسين للنشاط الزائد لدى الأطفال أحدهما يقيس النشاط الزائد في المدرسة عن طريق تقديرات المعلمين والثاني يقيس النشاط الزائد عن طريق الوالدين خارج المدرسة. شملت الدراسة على 54 تلميذا من الذكور

المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط في الصفين الرابع والخامس الابتدائي والذين تتراوح أعمارهم بين (9-11) سنة في جمهورية مصر العربية.

- استخدمت الدراسة مقياس تقدير المعلمين للنشاط الزائد لدى الأطفال ومقياس تقدير الإباء من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح البرنامج الإرشادي.

- اشتمل البرنامج على مجموعة من الفنيات هي: التعلم بالنموذج، لعب الدور، التعزيز، التلقين والإقناع. أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال العينة التجريبية ولم يحدث أي انخفاض في مستوى النشاط الزائد لدى المجموعة الضابطة. (يوبي، 2015: 12)

دراسة محمد قاسم (2000): بعنوان "اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال وتحديد الفروق بين الذكور والإناث ومعرفة إذا كان هناك علاقة بين تقدير المعلمين والأهل والتعرف على درجة الارتباط الرئيسية للاضطراب، شملت عينة الدراسة (190) طفلاً (105) ذكور، (85) إناث تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة، أدوات الدراسة مقياس تشخيص أعراض اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه (إعداد الباحث) بينت نتائج الدراسة أن أعراض الاضطراب (ضعف الانتباه) الاندفاعية، فرط النشاط، جميعها، أكثر انتشاراً بين الذكور منها عن الإناث وأن أعراض الاندفاعية احتلت المرتبة الأولى وتبين أن هناك ارتباطاً مرتفعاً بين تقدير الأهل وتقدير المعلمين لأعراض الاضطراب لدى الأطفال. (عبد القادر عثمان عبد القادر، 2018: 114).

دراسة سحر الخرشمي (2007): بعنوان "العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وصعوبات التعلم"، هدفت الدراسة إلى تقديم تصور واضح حول المظاهر التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعلم

الأكاديمية والنمائية ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومراجعة الأدبيات، تكونت عينة الدراسة عشوائياً من (50) تلميذ وتلميذة من الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم، أدوات الدراسة مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مقياس صعوبات التعلم، جاءت النتائج مؤكدة توجد علاقة إرتباطية بين اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه وصعوبات التعلم لدى التلاميذ.

- الصعوبات التعليمية للتلاميذ الذين لديهم أعراض ضعف الانتباه ونشاط زائد ترتكز على جوانب رئيسة مرتبطة بالقراءة والكتابة والاستيعاب القرائي والفهم بالإضافة إلى مشكلات مادة الحساب.

- تظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدى هذه الفئة في مشكلات الذاكرة والانتباه وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تقدير الذات لتحقيق الهدف. (عبد القادر عثمان عبد القادر، 2018: 115).

#### 7- تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة العربية و الأجنبية أنها تناولت برامج إرشادية متنوعة (تربوية، سلوكية، سلوكية معرفية) لخفض حدة اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة و قد اختلفت الفئات المستهدفة التي طبقت عليها هذه البرامج فمنها ما ركزت على إرشاد و تدريب الوالدين و الأساتذة، و منها ما ركزت على الأطفال المضطربين أنفسهم، بينما ركز القسم الآخر من الدراسات على تدريب الأسر و الأطفال المضطربين معاً. و في البحث الحالي سوف يتم استخدام البرنامج العلاجي السلوكي الذي على الأطفال أنفسهم وفي القسم. أستخدم في برامج الدراسات السابقة فنيات متنوعة حيث تم التركيز في البرامج الإرشادية على فنيات ( التعلم بالنموذج، لعب الدور، التعزيز، التلقين و الإقناع ) كدراسة ( الطالب،

1987). أما البرامج السلوكية فقد استخدمت فنيات (التعزيز بأنواعه ، أسلوب التعلم بالنموذج ، التدريب الذاتي ، بعض مبادئ التعليم، مبادئ بريمارك و تكلفة الاستجابة) أما في البرامج السلوكية المعرفية فقد استخدمت فنيات ( الاسترخاء ، المناقشة و تبادل الحوار، التمثيل، التدريب على المراقبة الذاتية و التسجيل الذاتي ) تراوحت أعمار الأطفال المضطربين في برامج الدراسات السابقة بين (9-11) سنة في البرامج الإرشادية و(7-11) سنة في البرامج السلوكية و(8-10) سنوات في البرامج السلوكية المعرفية.

مما يشير ملائمة البرامج السلوكية لفئة الأطفال المتمدرسين بين (6-12) سنة تباينت البرامج في الدراسات السابقة في عدد جلساتها و الوقت المستغرق لتطبيق الجلسات. فقد تراوحت الجلسات بين (35-12) سنة جلسة بواقع جلستين إلى 3 جلسات أسبوعيا

# الفصل الثاني: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه واللعب

1. تمهيد

2. تعريف اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (adhd)

3. الجذور التاريخية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي

4. عوامل اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة

5. نسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي Prevalence

of(ADHD)

6. النظريات المفسرة لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة

7. المعايير التشخيصية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (adhd)

8. التشخيص الفارقي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

9. علاج اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي الزائد

10. بييداغوجيا اللعب

11. تعريف أسلوب التعلم باللعب

12. أهمية اللعب في التعلم

13. فوائد أسلوب التعلم باللعب

14. أنواع الألعاب التربوية

15. دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب

16. شروط اللعبة

17. أنواع اللعب عند الأطفال

18. خلاصة

**تمهيد:**

يعد اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة من الاضطرابات السلوكية الأكثر شيوعا وانتشارا بين الأطفال، والتي قد تكون عائقا أمام نموهم على نحو طبيعي، حيث تأثر بالسلب على حياتهم الأسرية والاجتماعية. وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل من خلال عرض أهم المحاور الرئيسية لهذا الاضطراب من تعريف وجذور تاريخية وأسباب ونسبة الانتشار والتشخيص والعلاج وغيرها من العناصر المهمة التي تعتبر أساسية في هذه الدراسة.

**المبحث لاول: إضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي**

**تعريف اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي(adhd):**

أشار " الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية" 1994 dsm4 اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه adhd هو عدم قدرة الطفل على الانتباه، وقابليته للتشتت، قد يؤثر على تركيزه أثناء قيامه بالنشاطات المختلفة وعدم إتقانها بنجاح.(محمدي، 26).  
**:2011**

وتعرفه "علا عبد الباقي إبراهيم" النشاط الزائد هو نشاط عضوي مفرط، وأسلوب حركي قهري ويبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية، وتحول سريع للانتباه، وضعف القدرة على التركيز على موضوع معين، والاندفاعية التي تؤدي إلى الحماقة الاجتماعية. (محمدي، 26: 2011).

ويعرف بأنه اضطراب سلوكي يظهر في ضعف قدرة الفرد على التركيز لوجود مثير خارجي يثير اهتمامه لفترة ثواني قليلة مع عدم بقاء الفرد ثابت في كثير الحركة بصورة ملفتة للنظر مع سرعة الاستجابة. (النوبي محمد علي، 2009: 28).

وفي الأخير يمكن تعريف تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي هو اضطراب يعبر من خلاله الطفل عن فرط في الحركة وسلوك اندفاعي أو مفتقر للتركيز بشكل لا يتناسب مع عمره. (روث وفيرن، 2008: 15).

**الجذور التاريخية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي: historical The ADHD. of**

من أكثر الأشياء اللافتة للأنظار إثارة والتي نجدها عند تناول تطور فئة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط انه قد تم استخدام مجموعة من النعوت للإشارة إلى مثل هذه الحالة. وفي الواقع فإن هذه المتاهة من المصطلحات إنما تعكس حقيقة أن الباحثين والممارسين قد جاهدوا كثيرا في سبيل تحديد العرض المحوري لهذا الاضطراب بالتحديد وهل هو النشاط المفرط أم قصور الانتباه أم انه خليط من الاثنين معا. أم أن الأمر كما يعتقد الكثيرون في الوقت الراهن يختلف عن ذلك إذ يرجع السبب الأولي للاضطراب إلى مشكلة في الضبط الذاتي أي ضبط النفس self control. ومن المعروف أن جورج ستيل 1902 كان هو أول من ادخل المصطلح الذي نطلق عليه الآن اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط إلى المجتمع العلمي مع التركيز على موضوع ضبط النفس أو الضبط الذاتي (هالاهان وآخرون؛ 2007: 392).

**عوامل اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة:**

1 - خلل دماغي الذي قد يحدث قبل الولادة وأثناء وبعد الولادة.

(أ) عوامل قبل الولادة:

سوء تغذية الأم الحامل.

إصابة الأم بالحصبة الألمانية وخاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

الخلل الكروموسومي سواء كان بزيادة كروموسوم (X) فيصبح (XXY) والتي يطلق عليها متلازمة كلاينفلتر أو بزيادة (Y) فتؤدي إلى الاندفاعية والنشاط المفرط والسلوك العدوانية.

تعرض الأم لأشعة اكس خاصة في الثلاثي الأول من الحمل.

تعاطي الأم المضادات الحيوية القوية.

إصابة الأم بالأمراض الزهرية.

التهاب السحايا.

التدخين والمسكرات والمخدرات (الظاهر قحطان، 2012: 49).

#### ب) عوامل أثناء الولادة:

الولادة المتأخرة جدا والولادة المبكرة جدا وخاصة تلك المرتبطة بعمر الأم.

عسر الولادة الذي قد ينتج إما عن قلة الماء الذي يسبح فيه الجنين؛ أو الحالات النفسية الشديدة التي تؤدي إلى حالات التشنج الذي لا يساعد على الولادة الطبيعية.

الاختناق بسبب قلة الأكسجين أو انقطاعه.

الولادة الجافة.

انفصال المشيمة المبكر الذي يؤدي إلى انسداد عنق الرحم الذي يعرقل الولادة الطبيعية.

التوليد غير الصحي.

استخدام أدوات صلبة أو غير معقمة.

طول فترة المخاض قد يؤدي إلى تلف الدماغ أو خفض نسبة الذكاء. (الظاهر قحطان، 50)

:2012

### ج) عوامل بعد الولادة:

تعرض الطفل لأحدى أمراض الطفولة التي يمكن أن تؤثر على المخ مثل التهاب الدماغ، أو الالتهاب السحائي أو الحصبة أو الحمى القرمزية. (عواد ندا، 2009: 72).

الحوادث والأمراض التي تصيب الطفل في سن مبكر والتي تؤدي إلى التلف الدماغي. التسمم بالرصاص والزرنيق.

حوادث السقوط والدهس والضرب القوي الذي قد يحدث خلافاً في الجهاز العصبي. (الظاهر قحطان، 2012: 50-51)

### لعوامل الكيميائية الحيوية:

قد ترتبط صعوبات التعلم بقصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم؛ حيث من المفترض أن جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية تحفظ توازن الجسم وحيويته ونشاطه؛ وان الزيادة أو النقص في معدل هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ فيما يعرف بالخلل الوظيفي المخي البسيط (أدنى خلل مخي) ومن أمثلة قصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم حالة ترسيب حمض البيروفيك (الفينولين) التي تعتبر واحدة من أسباب التخلف العقلي أو يرجع قصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم إلى طبيعة ونوعية الأطعمة التي يتناولها الطفل باستمرار. (عواد ندا، 2009: 72-73)

### العوامل الوراثية (الجينات) :

أشارت نتائج بعض الدراسات في مجال صعوبات التعلم إلى أن صعوبات التعلم تميل إلى التعاقب في الأسرة، وافترضت الدراسات التي أجريت على التوائم أن بعض حالات صعوبات التعلم قد تكون موروثية، ذلك عندما يعاني أحد التوائم من صعوبات في التعلم في جانب

القراءة مثلا فإن الآخر يكون لديه نفس الصعوبة، وذلك إذا كانت التوائم متماثلة، ولكن هذه الصعوبة لا تظهر في حالة التوائم غير المتماثلة. (عواد ندا، 2009: 73).

### الحرمان البيئي والتغذية:

إن نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة ونقص التغذية وسوء التغذية خاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل أكبر العوامل المؤدية لصعوبات التعلم.

ويشير مفهوم سوء التغذية إلى عدم احتواء أغذية الإنسان على العناصر الضرورية كالفيتامينات والبروتينات والكربوهيدرات، أما نقص التغذية فيشير إلى عدم وجود الغذاء أصلا، وتنتشر مثل هذه العوامل بين الطبقات الفقيرة أو ذات المستوى الثقافي المتدني. (جدوع، 2007: 39-40)

### العوامل المدرسية:

للعوامل المدرسية تأثير كبير على مسار الطفل الدراسي بالإيجاب أو السلب مثل:

عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الأطفال.

عدم التعاون بين المدرسة والأسرة.

استخدام طرائق تدريس غير مناسبة.

عدم جاذبية المادة الدراسية.

طول المنهج الدراسي وعدم ملاءمته لميول واتجاهات وظروف الأطفال.

عدم تشجيع المدرس للطفل.

وجود خلل في نظام التقويم والامتحانات. (بني هاني، 2008: 22)

نسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي **Prevalence** :  
of(ADHD)

يعد اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي بأنواعه الإكلينيكية من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال إذ يتراوح معدل انتشاره ما بين 4 - 20% من أطفال المدارس الابتدائية وذلك في سن 6 - 12 سنة، وذكر تقرير عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية أن نسبة الاضطراب تصل إلى 10% تقريبا من أطفال العالم. (النوبي محمد علي، 30).  
:2009

ويورد "ويندر" (Wender 2005) أن نسبة هذه الحالة بين الذكور والإناث (6) للذكور مقابل (1) للإناث.  
ويرى "براكلي" (barkley 1998) أن نسبة انتشاره تصل إلى حوالي (3-4) للذكور مقابل (1) للإناث.

وفي تفصيل يورده "الحامد" (2002) عن بعض الإحصائيات في الدول المتخلفة لنسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (adhd) كالتالي:

جدول رقم (01) يوضح النسب المئوية لانتشار اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (بن عابد الزارع، 18:2007)

الدولة	النسب المئوية للانتشار
المملكة العربية السعودية	13%
جمهورية مصر العربية	6.2%
الولايات المتحدة الأمريكية	6.5%
كندا	9.5% بنين - 3.3% بنات
المملكة المتحدة (بريطانيا)	1% من طلاب المدارس - 2% بشكل عام
الصين	7%

النظريات المفسرة لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

1- النظرية البيولوجية:

ركزت على أربعة مجالات وهي كالتالي:

- المجالات المتعلقة بالناقلات العصبية: تتضمن هذه الناقلات العصبية الدوبامين، والنورابينفرن والتي لها علاقة مؤثرة على مجموعة السلوكيات المتصلة بمدة الانتباه وفرط النشاط.

- المجالات العصبية النفسية: يرى أصحاب هذا الفرض أن سبب الاضطراب راجع إلى إصابات في الفص الجبهي خاصة في المنطقة الأمامية من قشرة الدماغ التي تتسبب في إعاقات في الوظائف التنفيذية، وإطالة مدة اليقظة، والتحكم بالاستجابة، وقد استخلص الباحثون ذلك من التشابه في الأعراض لدى الأشخاص المصابين بنفس الإصابة مما أدى إلى ترجيح هذه الفرضية في الإصابة باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه.

- المجالات التي استخدمت التصوير العصبي البنائي الوظيفي: فقد اثبت أن الأشخاص الذين يعانون من مشكلة فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه يتناقص لديهم تأبيض الجلوكوز في الفصوص الجبهية والجدارية من القشرة الدماغية.

المجالات المتعلقة بالوراثة: وهذا ما أثبتته الدراسات التي أجريت على التوائم، والأقرباء أن نسبة الاضطراب تزداد كلما ازدادت القرابة بين الأفراد، وأنها لدى التوأم المتطابقة ترتفع أكثر من التوأم غير المتطابقة. (لحمري، 2015: 48)

### النظرية البيئية الاجتماعية:

يبدأ تأثير العوامل البيئية منذ لحظة الإخصاب، ويمتد إلى ما بعد الولادة، وترى النظرية البيئية أن أي خلل خلال مسيرة حياة الفرد، من شأنه أن يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات ومنها اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة، خصوصا مرحلة الحمل والولادة، وأثناء التنشئة الأسرية، فالأمراض التي تتعرض لها الأم، وسوء التغذية، والصدمات، والأحداث التي تظهر أثناء تطور الجهاز العصبي تشكل عوامل خطر للإصابة بالاضطراب. (ممادي، 2013: 105)

لقد أثبتت الدراسات أن تعرض الأم خلال فترة الحمل لقدر كبير من الأشعة، أو تناولها للمخدرات والتدخين، أو تعاطيها الكحوليات، أو بعض العقاقير الطبية التي تؤثر على الجنين خصوصا في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، وإصابتها ببعض الأمراض المعدية، من شأنه أن يؤدي لإصابة الطفل باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط. (ممادي، 2013: 105)

يلعب الوسط المدرسي دورا أساسيا في ظهور أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، فالتنظيم الإداري للمدرسة وطرائق التعليم ومستوى الإضاءة وتنظيم التلاميذ داخل الصف، والأعداد الكبيرة للتلاميذ في الصف الواحد والتي يقابلها أعداد غير كافية من المعلمين، ومستوى تأهيل هؤلاء المعلمين لا تتناسب مع الصعوبات السلوكية التي يواجهونها، بالإضافة إلى عدم توافر أنشطة كافية ومناسبة يجد فيها الأطفال المضطربون مخرجا لطاقتهم ونشاطاتهم الزائدة عوامل تسهم في ظهور هذا الاضطراب. (ممادي، 2013: 106)

### النظرية السلوكية النفسية:

أظهرت الدراسات الحديثة أهمية دور الأسرة في تنشئة أبنائها، وأكدت حاجة الأطفال إلى المعاملة الوالدية السليمة، التي تتسم بالقبول والدفء العاطفي والحنان، وقد أكدت عدة دراسات أن إصابة الأطفال باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط كثيرا ما تتسبب فيه المعاملة الوالدية السيئة، القائمة على العقاب البدني والنبذ والعنف، وكثرة الأوامر والتعليمات، إلا أن بعض الباحثين يبررون تصرفات الوالدين ومعاملتهم القاسية للأطفال المضطربين، بأنها نتيجة لسلوك هؤلاء الأطفال الاندفاعي المتمسم بكثرة الحركة وغياب النظام، وترى النظرية السلوكية أن الأطفال المضطربين قد تعلموا هذا السلوك نتيجة تعذيبه أو إهماله والسكوت عليه في مرحلة من مراحل نموهم. (مماي، 2013: 107-108)

فبالإضافة إلى الظروف البيئية كمرجع للخبرات السيئة، يتعلم الطفل الكثير من الاستجابات عن طريق الملاحظة والنمذجة (التقليد)، وإذا ما تلقى التعزيز والإثابة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فإنه قد يفقد التمييز بين السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب، ولهذا فإن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط يعد نمطا من الاستجابة الخاطئة المرتبطة بمثيرات منفرة، يستخدمها الطفل في تجنب مواقف أخرى غير مرغوب فيها، فالطفل ابن بيئته وسلوكياته عبارة عن ردود أفعال للمثيرات والخبرات البيئية التي تعرض لها، ومن ثم تظهر استجاباته، إما في صورة سلوكيات مضطربة تحتاج إلى ضبط وتعديل، أو في صورة سلوكيات مرغوبة يحسن تعزيزها وتثبيتها. (مماي، 2013: 108)

لقد أوضحت الدراسات النفسية أن أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط تظهر لدى الأطفال الذين يتسم أباؤهم بالتسلط، وأمهاتهم بالعناد وقلة الصبر، وكلما كانت الأم سلبية، ولا تقيم أي حوار مع طفلها، كلما كان هذا الأخير مشتتا غير مطيع، وعاجزا عن التوافق مع مطالب الأم بالطاعة، وسرعان ما يظهر ذلك في المدرسة من خلال

عجزه عن الانصياع لقوانين الفصل واحترام القواعد النظامية السلوكية. (ممادي، 108)  
:2013

تعتبر النظرية السلوكية أن السلوك الإنساني سلوك نظري منعكس وهو ما يعرف بالمشير والاستجابة، فنتيجة تعرض الطفل إلى مجموعات منبهات خارجية أو داخلية يصدر سلوك بمثابة الاستجابة لتلك المنبهات، وقد صنفت هذه النظرية السلوك إلى قسمين:

1- السلوك المنعكس الشرطي البسيط: كضيق حدقة العين عند تعرضها للضوء الشديد، وتصيب العرق وزيادة دقات القلب وارتفاع ضغط الدم، وإفراز بعض الغدد عند حدوث انفعال معين كالخوف أو الغضب.

2- السلوك المنعكس الشرطي المركب (المكتسب أو المتعلم): لاحظ "بافلوف" في دراسته للإفرازات المعدية أثناء عملية الهضم في مجموعة من الكلاب التي أجرى عليها تجاربه، إن لعاب الكلب يسيل بمجرد سماعه بعض الأصوات التي ارتبطت من قبل بالطعام، كسماع صوت أقدام الشخص الذي يقدم لها الطعام أو رؤيته من بعيد، وقد استنتج أن الأصوات المثيرة كانت بمثابة منبهات غير شرطية، وإفراز اللعاب كان فعلا منعكسا غير شرطي في حين أطلق على صوت الجرس الذي كان يصاحب التجربة المنبه الشرطي، ثم إفراز اللعاب الناتج عن هذا الأخير. (ممادي، 2013: 108-109)

المعايير التشخيصية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (adhd):

حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية

Diagnostic and statistical manual (apa2000) of mental disorders-  
dsm-4-

(tr-2000)

أولا إما (1) أو (2):

1) ظهور ستة أو أكثر من الأعراض التالية لحالات ضعف الانتباه لمدة لا تقل عن ستة أشهر لدرجة صعوبة التكيف معها.

ضعف الانتباه (attention deficit):

1 - ضعف الانتباه المركز للتفاصيل وظهور أخطاء ومشكلات كثيرة في الأعمال المدرسية (الواجبات؛ الأنشطة وغيرها) أو غير ذلك من النشاطات التي يمارسها.

2 - صعوبة في بقاء الانتباه لمدة طويلة في المهام وأنشطة اللعب.

3 - صعوبة في الإنصات لذلك يبدو وكأنه لا يستمع للحديث الموجه إليه.

4 - لا يتبع التعليمات الخاصة بالمهام الموكلة إليه وبالتالي يفشل في إنهاء المهام والأعمال المدرسية أو الواجبات داخل بيئة العمل (لا تعود أسبابه إلى السلوك الغير السوي أو الفشل في فهم التعليمات).

5 - صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.

6 - يتجنب ويتلاشى وييدي كرهه وتردده في المشاركة في المهام التي تتطلب جهدا عقليا متواصلًا (مثل العمل المدرسي أو الواجبات الدراسية في المنزل).

7 - يفقد وينسى الأشياء اللازمة لإتمام المهام مثل الأقلام، الكتب، المحاة، الأدوات وما إلى ذلك.

8 - تشتت انتباهه لجميع أنواع المثيرات القوي منها والضعيف.

9- ينسى الأنشطة اليومية التي اعتاد على أدائها بشكل متكرر. (بن عابد الزارع، 16).

:2007

2) ظهور ستة أو أكثر من أعراض النشاط الزائد والاندفاعية لمدة لا تقل عن ستة أشهر بدرجة كبيرة وملحوظة:

النشاط الزائد (hyperactivity):

- 1 - يتعامل بيده وقدميه مع الآخرين بشكل كثير ويتشاجر مع الآخرين أثناء جلوسه في المقعد.
- 2 - كثيرا ما يترك المقعد في غرفة الصف أو في الأماكن الأخرى.
- 3 - يتسلق ويركض بشكل مفرط في المواقف التي لا تتناسب وهذا السلوك.
- 4 - يجد صعوبة في اللعب أو المشاركة بهدوء في أنشطة التسلية وأوقات اللعب.
- 5 - كثيرا ما يتصرف وكأنه يستثار من خلال جهازه الحركي.
- 6 - كثيرا ما يتحدث بشكل مفرط. (بن عابد الزارع، 2007: 17).

الاندفاعية (impulsivité):

- 1 - كثيرا ما يعطي إجابات قبل طرح أو إكمال السؤال.
  - 2 - كثيرا ما يواجه صعوبة في انتظار دوره.
  - 3 - كثيرا ما يقاطع أو يتعدى على الآخرين أثناء تبادل الأحاديث أو اللعب.
- ثانيا: معرفة أعراض السلوك الاندفاعي والنشاط الزائد قبل سن السابعة.
- ثالثا: توافر بعض أعراض الضعف في الموقفين أو أكثر (المدرسة، المنزل، العمل).
- رابعا: توافر أدلة طبيعية واضحة لوجود الضعف في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والوظيفية.

خامسا: لا تحدث تلك الأعراض بسبب وجود اضطراب نمائي شامل أو مرض الفصام أو وجود اضطراب نفسي أو عقلي (اضطرابات المزاج، القلق، اضطرابات التكيف، اضطرابات في الشخصية). (بن عابد الزارع، 2007: 17).

### التشخيص الفارقي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

1- اضطراب العناد والتمرد: فقد يتزامن هذا الاضطراب مع عجز الانتباه والنشاط الزائد، لدرجة انه قد يرى معها انها اضطرابات مترابطة أو متداخلة وتظهر تقديرات الوالدين والمعلمين لأعراض هذه الاضطرابات تداخلات شديدة. غير أن السمة الأساسية لاضطراب العناد والتمرد انه يكون نموذجا متكررا لسلوك السلبي العدوانى الجريء. (يوي، 2015: 98)

2- اضطراب السلوك المنحرف: السمة الأساسية لسلوك المنحرف انه شكل سلوكي ممتد فيه ينتهك الطفل الحقوق الأساسية للآخرين، ولا يتفق مع المعايير أو القواعد الاجتماعية الرئيسية الملائمة للعمر. ويبدو أن هناك إجماع على أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تكون بدايته مبكرة للنمو المعرفي أو النضج العصبي.

أما اضطراب العناد والتمرد وانحراف السلوك فإنهما يعكسان مشكلات مقترنة بعوامل مزاجية وعوامل أسرية واجتماعية وهكذا، لم حدث اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في وجود ضغط نفسي اجتماعي فان الخطورة تزداد إذا تلي ذلك اضطراب العناد والتمرد أو انحراف السلوك وكان أيهما مصاحب لعجز الانتباه وفرط الحركة. (يوي، 2015: 98)

3- اضطرابات النمو السائدة: إذ أن كثير من الأطفال ذوي اضطرابات النمو السائدة مثل: اضطراب التوحد يظهر سلوكيات تتضمن النشاط الزائد والاندفاعية وعدم الانتباه. (يوي، 2015: 98)

4- متلازمة اضطراب الفص الصدغي: نميزها عن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه قد تظهر في صورة قصر مدى الانتباه مع الإفراط في الحركة. (يوي، 2015: 98)

5- حالات القلق المفرط: الذي يتميز بفرط الحركة والتشتت وعدم القدرة على الاستقرار.  
(يوبي، 2015: 98)

6- نوبات الهوس والهوس الخفيف: قد تظهر في المراهقة أو قبلها ولكنه يتميز بان البداية ليست اقل من سن السابعة بالإضافة إلى باقي المظاهر الإكلينيكية التي يميز بعضها بين الاضطرابين. (يوبي، 2015: 98)

7- يختلط مع اضطراب الصمم أو الخرس الاختياري. (يوبي، 2015: 98)

8- الشغب La turbulence: تظهر عند الأطفال في 3 سنوات بحيث هي ليست مرضية بحيث هي غير مصاحبة باضطرابات انتباهية وتختفي في سن 5 سنوات. (يوبي، 2015: 99)

9- عرض الهيجان أو الإثارة أو عدم الانتباه ou symptome d'agitation ou d'inattention: الذي يظهر أو يدمج في الاضطرابات النفسية مثل: التأخر الذهني، اضطرابات التوحد واضطرابات التعلم. في هذه الحالات سلوكيات التهيج أو الإثارة تظهر بكثرة. تظهر سلوكيات الإثارة الثانوية أو عدم الانتباه الثانوي نتيجة لاضطرابات جسدية مثل الصرع، بعض الاضطرابات الغددية.

عدم التوازن أو عدم الانتباه يمكن أن يظهر نتيجة لبعض الأدوية أو العلاجات، وهذا ما يؤدي إلى طرح استجواب محدد حول الأدوية المتخذة بالإضافة إلى الكورتيكويدات corticoides ومضادات الربو وبعض مضادات الصرع التي تؤدي إلى سلوك الإثارة.  
(يوبي، 2015: 99)

10- اضطراب المزاج عند الطفل l'hypomanie: يمتاز بعدم المبالاة العاطفية، العدوانية الإثارة الحركية وفرط الحركة بحيث التشخيص هو صعب بحيث هو مترابط جدا باضطراب فرط الحركة. (يوبي، 2015: 99)

11-صعوبات التعلم: في هذه الحالات يكون الذكاء طبيعيا او اقرب للطبيعي، ولكن هناك فشل دراسي نتيجة لوجود صعوبات محددة مثل: صعوبات في القراءة، الكتابة، النطق، الحفظ وغالبا ما تكون درجة التركيز مقبولة. (يوبي، 2015: 99)

12-التوحد autisme: بأنواعه المتعددة: الاضطراب التوحدي، اضطراب ريتز، اضطراب اسبيرجر، اضطراب التحطم الطفولي و اضطرابات التطور العامة غير المحددة. (يوبي، 2015: 99)

13-القلق: هي حالة الإحساس بالخوف وعدم الارتياح، قد يكون الخوف من المجهول، يظهر كتعبير عن الضغوط النفسية التي يواجهها الطفل، هذه الضغوط قد تكون مؤقتة مثل: الامتحانات، أو تكون مستمرة كالبيئة المنزلية والاجتماعية ( طلاق الوالدين، العنف الأسري) وتكون الأعراض جسدية أو نفسية، قد تكون خفيفة وغير واضحة أو شديدة، وعادة ما ينعكس القلق على تصرفات الطفل كفرط الحركة، قلة الاستيعاب والتركيز، الفشل الدراسي، العناد، العدوانية، التحدي وغيرها. (يوبي، 2015: 99)

14-اضطراب المعارضة والعصيان: هي حالات تتشابه مع حالات اضطراب النشاط الزائد في أعراض كثيرة منها: العدوانية، تدمير الممتلكات، انتهاك القوانين، عدم القدرة على بناء الصداقات. (يوبي، 2015: 99)

8 -علاج اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي الزائد:

اولا: العلاج الطبي:

تعددت طرق وأساليب علاج هذا الاضطراب وذلك تبعا لمختلف الاتجاهات التي سيتم عرضها كالتالي:

أ- علاج خلل التوازن الكيميائي للموصلات العصبية: يعتمد ذلك إعادة التوازن الهرموني لخلايا المخ بتنشيط إفراز الخلايا العصبية لأحد الموصلات العصبية Neurotransmitter وهو معروف باسم نوربينيفرين Norepinephren ويؤدي نقصه إلى قصور أو توقف في نقل الإشارات العصبية (أو خلل في حركة الدوائر العصبية) سواء من البيئة الخارجية عن طريق الحواس إلى المخ أو من خلال المخ إلى أعضاء الجسم، وتعمل العقاقير الطبية بتنشيط إفراز الموصلات العصبية ومن ثم إعادة الحيوية إلى الدوائر العصبية وتنشيط استجابتها للمنبهات العصبية. (النوبي محمد علي، 2009: 40)

ب- علاج القصور الوظيفي للأذن الداخلية: Cerebral Vestibule.

إن خلل الأذن الداخلية والدائرة العصبية الموصلة بينها وبين المخيخ والمراكز العصبية على لحاء المخ هو تنظيم معروف باسم (C.V) والذي لا تقتصر وظيفته على الإحساس بالسمع فقط بل له علاقة وثيقة بتوازن الجسم بالحركات الدقيقة لمقلة العين وقدرتها على التركيز على المرئيات سواء كانت هذه الحركة إرادية أو منعكسة Relaxes ويتم ذلك عن طريق:

### 1- فحص وقياس قوة السمع : Ideological Testing

وذلك لمعرفة مدى وجود أو غياب نواحي قصور الأذن الوسطى عن طريق قيام الضغط فيها والأداء الوظيفي لمكوناتها الداخلية (العظيمات الثلاث) ودرجة مرونة سلامة طبلة الأذن، وقدرة الفرد على التمييز بين درجات شدة الصوت والانتقال من نغمة أو مقال إلى آخر باستخدام audiometre. (النوبي محمد علي، 2009: 41)

### 2- الفحص العصبي : neurologiquesetting

يتكون من عدد من الفحوص والاختبارات المقننة لقياس سلامة الأذن الداخلية والوصلة العصبية بينها وبين المخيخ وغير ذلك من وظائف الجهاز العصبي المركزي. (النوبي محمد علي، 2009: 41)

### 3- اختبارات فسيولوجية عصبية – (eng) electron stigmography :

والذي يقوم بفحص حركة مقلة العين وذلك تحت ظروف ومثيرات معينة والذي يتحكم فيها المخيخ وتنظيم الاذن الداخلية Vestibule System وذلك لقياس مدى سلامة الأذن الداخلية وهذا التنظيم. (النوبي محمد علي، 2009: 41)

### 4- فحص سلامة نظم التوازن والتآزر العصبي:

وذلك للكشف على حالات الدوخة وخلل الاتزان والدوار والذي نتيجته قد تكون راجعة لإصابة في الأذن الوسطى أو الداخلية أو في الوصلة العصبية وغيرها. (النوبي محمد علي، 41) 2009:

### 5- فحوص بصرية : Optométrie Testing

إن الأذن الداخلية تتحكم في قدرة العين على الحركة المتابعة وحركة المرئيات أو تثبيت النظر لفحص أحد المرئيات الدقيقة وبالتالي أي خلل في الأذن الداخلية يؤدي إلى اضطراب في حركة مقلة العين وعدم القدرة على متابعته وفحص المرئيات. (سليمان عبد الواحد يوسف، 2012: 188-199)

### ثانيا: العلاج بالتغذية:

1 - الإقلال من تعاطي الحلويات والمواد السكرية.

2 - أهمية التغذية السليمة المتكاملة والتي تؤدي لتحقيق النمو الطبيعي للطفل. (النوبي محمد

علي، 2009 42)

### ثالثاً: العلاج النفسي:

إن أساليب العلاج النفسي قد حققت أهدافها في علاج حالات نقص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد مثل طرق العلاج النفسي الحديثة: كالمناهج السلوكية: Thérapie Beauvoir وتعديل السلوك والعلاج المعرفي والذي طوره Aaron Beck أو العلاج بالاسترخاء Relocation Thérapie والتي تعطي نتائج باهرة النجاح في علاج أعراض هذا الاضطراب. ويشتمل العلاج النفسي ما يلي:

#### أ - العلاج السلوكي:

يعد العلاج السلوكي من الأساليب العلاجية الناجحة والفعالة في علاج اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال إذ يقوم على نظرية التعليم بحيث يقوم المعالج بتحديد السلوكيات غير المرغوبة لدى الطفل وتعديلها بسلوكيات أخرى مرغوبة وذلك من خلال تدريب الطفل عليها في مواقف تعليمية مع استخدام التعزيز الإيجابي بمكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك الصحيح وذلك مادياً كإعطائه بعض النقود أو قطعة حلوى أو معنوياً بتقبيل الطفل أو مداعبته برقة أو حتى بعبارات شكر. (النوبي محمد علي، 2009: 42)

#### ب - العلاج التربوي:

إن الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يعانون بعضهم من صعوبات التعلم تلازم هذا الاضطراب الذي يشتت انتباههم ويضعف قدراتهم لمتابعة التعليمات وعدم القدرة على الإنصات فضلاً على اتسامه بالاندفاعية ولذا فهم في حاجة إلى استراتيجيات تربوية تعتمد على جذب الانتباه والتفاعل الإيجابي من المعلم مع المتعلم، وفحص العلاقة الاجتماعية مع أقرانه، وفحص تقديرات الذات لدى هؤلاء الأطفال. (النوبي محمد علي، 2009: 43)

ويمكن إتباع العلاج التربوي من خلال أساليب منها:

- 1 -التدريب على تركيز الانتباه.
- 2 -زيادة مدة الانتباه.
- 3 -زيادة المرونة في نقل الانتباه.
- 4 -تحسين تسلسل عملية الانتباه. (سليمان عبد الواحد يوسف، 2012: 191)

### ج - العلاج الأسري:

تنتشر الاضطرابات السلوكية بين الأطفال المصابين باضطراب الانتباه كالاندفاع والعناد والعدوانية ونوبات الغضب الشديد وغيرها من أشكال السلوك غير المقبول اجتماعيا ولذا تسهم تلك الاضطرابات السلوكية في اضطراب علاقة الطفل المحيطة مما يجعله غير قادر على التكيف الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، ولذا فان دور العلاج الأسري الأساسي هو تعديل البيئة المنزلية لذلك الطفل بهدف ملائمة العلاج لهذا النوع من الاضطرابات ويتم ذلك بتدريب الوالدين على كيفية تعديل السلوك المشكل لدى طفلهم في بيئته الطبيعية بالمنزل. (النوبي محمد علي، 2009: 43-44).

## المبحث الثاني: اللعب

### بيداغوجيا اللعب:

أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم، وقد أثبتت الدراسات التربوية القديمة أهمية اللعب في اكتساب المعرفة ومهارات إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه . (الخفاف إيمان، 2015: 93)

### تعريف أسلوب التعلم باللعب:

يُعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية؛ وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

### أهمية اللعب في التعلم:

- 1- إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- 2- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم و تساعد في إدراك معاني الأشياء.
- 3- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
- 4- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال.

5- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.

6- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

(أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، 2009)

فوائد أسلوب التعلم باللعب:

يجني الطفل عدة فوائد منها:

1- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.

2- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.

3- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.

4- يعزز انتمائه للجماعة.

5- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

6- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها. (محمد أحمد

صوالحة: 2015)

أنواع الألعاب التربوية:

1- الدمى : مثل أدوات الصيد ،السيارات والقطارات، العرائس، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة .... الخ.

2- الألعاب الحركية: ألعاب الرمي والقذف، التركيب، السباق، القفز، المصارعة ،التوازن والتأرجح، الجري، ألعاب الكرة.

3- ألعاب الذكاء :مثل الفوازير، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة.. الخ.

- 4- الألعاب التمثيلية : مثل التمثيل المسرحي ،لعب الأدوار .
- 5- ألعاب الغناء والرقص : الغناء التمثيلي،تقليد الأغاني،الأناشيد،الرقص الشعبي..الخ.
- 6- ألعاب الحظ : الدومينو ، الثعابين والسالام ، ألعاب التخمين.
- 7- القصص والألعاب الثقافية : المسابقات الشعرية ، بطاقات التعبير .
- 8- الألعاب الشعبية : وهي ألعاب ترتبط بالبيئة وتتوافق مع الغناء الشعبي مثل .
- 9- الألعاب الورقية : وهي ألعاب تتم من خلال استخدام الورق في ابتكار وعمل ألعاب ونماذج وأشكال فنية مختلفة من الورق مثل (سمكة من الورق- ضفدعة - سلة للمهمات من الورق - عصفور متحركة...وهكذا) . (سحر توفيق نسيم وجيهان لطفي محمد، 2015)

#### دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب:

- 1- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ.
- 2- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل.
- 3- توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ.
- 4- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
- 5- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
- 6- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها. (صوالحة محمد، 2015)

#### شروط اللعبة:

- 1- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.

- 2- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- 3- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.
- 4- أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحدداً في اللعبة.
- 5- أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.
- 6- أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب. (العناني حنان، 2017)

### أنواع اللعب عند الأطفال

تتنوع أنشطة اللعب عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وهذا التنوع يعود إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال وخصائصها في المراحل العمرية من جهة وإلى الظروف الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل من جهة أخرى وعلى هذا يمكننا أن نصنف نماذج الألعاب عند الأطفال إلى الفئات التالية:

#### 1- الألعاب التلقائية:

هي عبارة عن شكل أولي من أشكال اللعب حيث يلعب الطفل حراً وبصورة تلقائية بعيداً عن القواعد المنظمة للعب وهذا النوع من اللعب يكون في معظم الحالات فردياً وليس جماعياً حيث يلعب كل طفل كما يريد.

ويميل الطفل في مرحلة اللعب التلقائي إلى التدمير وذلك بسبب نقص الاتزان الحسي الحركي إذ يجذب الدمى بعنف ويرمي بها بعيداً وعند نهاية العام الثاني من عمره يصبح هذا الشكل من اللعب أقل تلبية لحاجاته النمائية فيعرف تدريجياً ليفسح المجال أمام شكل آخر من أشكال اللعب.

## 2- الألعاب التمثيلية:

يتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص لشخصيات الكبار مقلداً سلوكهم وأساليبهم الحياتية التي يراها الطفل وينفعل بها

وتعتمد الألعاب التمثيلية - بالدرجة الأولى - على خيال الطفل الواسع ومقدرته الإبداعية ويطلق على هذه الألعاب ( الألعاب الإبداعية )

ويتصف هذا النوع من اللعب بالإيهام أحياناً وبالواقع أحياناً أخرى إذ لا تقتصر الألعاب التمثيلية على نماذج الألعاب الخيالية الإيهامية فحسب بل تشمل ألعاباً تمثيلية واقعية أيضاً تترافق مع تطور نمو الطفل

## 3- الألعاب التركيبية:

يظهر هذا الشكل من أشكال اللعب في سن الخامسة أو السادسة حيث يبدأ الطفل وضع الأشياء بجوار بعضها دون تخطيط مسبق فيكتشف مصادفة أن هذه الأشياء تمثل نموذجاً ما يعرفه فيفرح لهذا الاكتشاف ومع تطور الطفل النمائي يصبح اللعب أقل إيهامية وأكثر بناءية على الرغم من اختلاف الأطفال في قدراتهم على البناء والتركيب.

ويعد اللعب التركيبي من المظاهر المميزة لنشاط اللعب في مرحلة الطفولة المتأخرة ( 10-12 ) ويتضح ذلك في الألعاب المنزلية وتشديد السدود فالأطفال الكبار يضعون خطة اللعبة ومحورها ويطلقون على اللاعبين أسماء معينة ويوجهون أسئلة لكل منهم حيث يصدرن من خلال الإجابات أحكاماً على سلوك الشخصيات الأخرى ويقومونها.

ونظراً لأهمية هذا النوع من الألعاب فقد اهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل كبناء منزل أو مستشفى أو مدرسة أو نماذج للسيارات والقطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب وغيرها

#### 4- الألعاب الفنية:

تدخل في نطاق الألعاب التركيبية وتتميز بأنها نشاط تعبيرى فنى ينبع من الوجدان والتذوق الجمالى فى حين تعتمد الألعاب التركيبية على شحذ الطاقات العقلية المعرفية لدى الطفل ومن ضمن الألعاب الفنية رسوم الأطفال التى تعبر عن التألق الإبداعي عند الأطفال الذى يتجلى بالخرشة أو الشخطة scripling هذا والرسم يعبر عما يتجلى فى عقل الطفل لحظة قيامه بهذا النشاط ويعبر الأطفال فى رسومهم عن موضوعات متنوعة تختلف باختلاف العمر فبينما يعبر الصغار فى رسومهم عن أشياء وأشخاص وحيوانات مألوفاً فى حياتهم نجد أنهم يركزون أكثر على رسوم الآلات والتعميمات وبتزايد اهتمامهم برسوم الأزهار والأشجار والمنازل مع تطور نموهم.

وتظهر الفروق بين الجنسين فى رسوم الأطفال منذ وقت مبكر فالصبيان لا يميلون إلى رسم الأشكال الإنسانية كالبنات ولكنهم يراعون النسب الجسمية أكثر منهم فبينما نجد أن الأطفال جميعهم يميلون إلى رسم الأشخاص من جنسهم ما بين سن الخامسة والحادية عشرة نجد أن البنات يبدأن فى رسم أشكال تعبر أكثر عن الجنس الآخر بعد الحادية عشرة وتشتمل رسوم الأولاد على الطائرات والدبابات والمعارك فى حين تتدر مثل هذه الرسوم عند البنات ويمكن أن نرجع ذلك إلى أسلوب التربية والتفريق بين الصبيان والبنات من حيث الأنشطة التى يمارسونها والألعاب التى يقومون بها ومما يؤثر فى نوعية الرسوم أيضاً المستويات الاقتصادية والاجتماعية للأسر إلى جانب مستوى ذكاء الأطفال.

#### 5- الألعاب الترويحية والرياضية:

يعيش الأطفال أنشطة أخرى من الألعاب الترويحية والبدنية التى تنعكس بإيجابية عليهم فمنذ النصف الثانى من العام الأول من حياة الطفل يشد إلى بعض الألعاب البسيطة التى يشار إليها غالباً على أنها (ألعاب الأم) لأن الطفل يلعبها غالباً مع أمه وتعرف الطفولة انتقال

أنواع من الألعاب من جيل لآخر مثل ( لعبة الاستغماية ) وغير ذلك من الألعاب التي تتواتر عبر الأجيال.

وفي سنوات ما قبل المدرسة يهتم الطفل باللعب مع الجيران حيث يتم اللعب ضمن جماعة غير محددة من الأطفال حيث يقلد بعضهم بعضاً وينفذون أوامر قائد اللعبة وتعليماته وألعاب هذه السن بسيطة وكثيراً ما تنشأ في الحال دون تخطيط مسبق وتخضع هذه الألعاب للتعديل في أثناء الممارسة وفي حوالي الخامسة يحاول الطفل أن يختبر مهاراته بلعبة السير على الحواجز أو الحبل على قدم واحدة أو ( نط الحبل ) وهذه الألعاب تتخذ طابعاً فردياً أكثر منه جماعياً لأنها تفتقر إلى التنافس بينما يتخلى الأطفال عن هذه الألعاب في سنوات ما قبل المراهقة ويصبح الطابع التنافسي مميزاً للألعاب حيث يصبح اهتمام لا متركزاً على التفوق والمهارة. (سحر توفيق نسيم وجيهان لطفي محمد، 2015)

**خلاصة:**

نستخلص من هذا الفصل أن هذا الاضطراب يؤثر بشكل كبير على حياة الفرد وكذا مجتمعه لما يسبب له العديد من المشاكل النفسية والأسرية والتعليمية وأيضاً الاجتماعية والتي قد تستمر إلى مراحل متقدمة من حياة الطفل إذا لم يتم تشخيصه مبكراً ووضع خطة علاجية مناسبة.

# إجراءات المنهجية للدراسة

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-وصف عينة الدراسة

4-وصف أدوات الدراسة

5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

6-أساليب الإحصائية

خلاصة

## الدراسة الميدانية:

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب المهم من الجانب التطبيقي كونها تساعدنا من التحقق من صحة واختبار فرضيات الدراسة وهي كالتالي

### 1-منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية ولتقسي فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض النشاط الزائد لدى طلبة الحلقة الأولى تم اجراء القياس القبلي و القياس البعدي و قياس المتابعة

### الحدود الزمنية: 20 مارس 2021

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بابتدائية محيقيرة عبد القادر بالاغواط.

### 3-وصف عينة الدراسة:

1- مجتمع عينة الدراسة: تم اختيار مجتمع المعلمين حيث قمنا بتقسيم استبيانات تتضمن

مجموعة من أسئلة لإجابة عنها من خلال مجتمع التلاميذ مفرطي النشاط

2-عينة الدراسة الاستطلاعية: تتكون من مجتمع المعلمين حول اجاباتهم على استبيان

3-عينة الدراسة الأساسية: تتكون من 30 تلميذ من مجتمع التلاميذ مفرطي النشاط و

تطبيق برنامج اللعب.

### 4-وصف أدوات الدراسة :

(أ)مقياس تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي:

يعتبر مقياس النشاط الحركي الزائد و تشتت الانتباه عند الأطفال أداة مفيدة للتشخيص ,وتوفر كثيرا من الوقت والجهد ,حيث يتضمن هذا المقياس مجموعة من البنود توضح بدقة النشاط الحركي وحالة الانتباه عند الطفل.

أ-وصف استبيان فرط النشاط :دراسات السابقة (أستاذ محمد زكور ،جامعة ورقلة)

#### مصادر البرنامج الإرشادي :

تم الاستفادة في إعداد الألعاب المنظمة في البرنامج من:

مراجع وكتب عديدة عن أنشطة الأطفال وألعابهم.

خبرات بعض المربيات والمهتمات في مجال الطفل من معلمات وأمهات

الانترنت

كتب اجنبية مترجمة كتاب تعالوا نلعب سوياً تأليف جوزينيا كوتوني برناردي وترجمة طارق الاشرم.

#### 5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط:

ثبات المقياس: طريقة ألفاكرونباخ:

يعتبر معامل ألفاكرونباخ 1984 الذي يرمز له عادة بالحرف الآتي "  $\alpha$  " من أهم مقياس الإتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة (عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص 160)

وقد تم تقدير الثبات لهذا المقياس بطريقة ألفاكرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss).

جدول رقم 02 معامل الثبات لمقياس اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط بطريقة ألفاكرونباخ

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
---------	------------	-------------	--------------

0.735	30	19	اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط
-------	----	----	--

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع مستوى معامل الثبات لمقياس اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط حيث قدر ب 73.5% وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على وضوح عبارات المقياس لدى المبحوثين.

#### صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية القياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب صدق مقياس اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط بطريقة الصدق الذاتي على النظام الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح النتائج.

**جدول رقم 03:** يوضح نتائج اختبار للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط:

المتغير المقياس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	سييرمان براون	جوتمان
اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط	المجموعة الدنيا	10	1,143	0.715	0.716	0.710
	المجموعة العليا	9	1,267	0.792		
	المجموعتين	19	1,205	0.685		

من خلال الجدول أعلاه نجد ارتفاع مستوى الصدق الذاتي للمبحوثين عند الإجابة على عبارات المقياس حيث قدر معامل جوتمان للتجزئة النصفية ب 0.710 وهو معامل مرتفع .

**6- الأساليب الإحصائية :**

بعد القيام بعملية التطبيق والتفريغ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

#### 1| النسب المئوية :

وهذا التعرف على نسبة تكرار المتغيرات ولمعرفة النسب المئوية لتمثيل افراد العينة حسب الجنس.

2| المتوسط الحسابي :

وتم فيه التعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع الدرجات.

3| الانحراف المعياري :

والذي يعد من المقاييس التشتت و يعرفنا على درجة انحراف الدرجة على الدرجات الكلية.

4| اختبار :

لحساب الفروق.

**نظام SPSS :**

الحرم الإحصائية للعلوم الاجتماعية , وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات و تحليلها.

**خلاصة:**

وفي الأخير نقول أن هذا الفصل يعتبر نظرة شاملة المت بمنهجية البحث حيث تطرقنا للدراسة الأساسية بكل تفاصيلها و خطواتها بما في ذلك منهج الدراسة , العينة , تاريخ ومكان إجرائها , أدوات الدراسة و الخصائص السيكومترية , وكذلك الأساليب الإحصائية التي فرضتها علينا طبيعة الموضوع .



# الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل النتائج

تقديم أمثلة عن بعض الحالات

عرض جلسات اللعب

الخصائص السوسيو ديموغرافية لعينة البحث

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

مثال:

السن : 10 سنوات

الاسم: س

منطقة السكن :حي 330 سكن

المستوى الدراسي :السنة الرابعة ابتدائي

مدرسة : محيقيرة عبد القادر

الملاحظة: 2021/03/20 على الساعة 10.00سا

دخلت عند المعلمة في القسم لمعرفة سلوك التلميذة في القسم و ملاحظتها في القسم و الساحة. في البداية عندما سألت المعلمة عنها فقالت أنها جد مفرطة النشاط، تتحرك بدون توقف تنهض من مكانها بدون إذن تخرج من القسم بدون إذن، تقاطع المعلمة، تعرقل سير الحصة الدراسية، لا تنتبه تنام في القسم بالإضافة إلى أنها تضرب الأطفال خصوصا الذي يجلس أمامها ففي كل مرة أغير مكان الطفل الذي يجلس بجانبها بالإضافة إلى أنها لا تنهي الواجبات المنزلية و ترفض القيام بالتمارين في القسم في بعض الأحيان، يتشتت إنتباهها بسرعة، بعد الحديث إلى المعلمة شاركت في الحصة و بقيت لملاحظة سلوك التلميذة فلاحظت كل ما قالته المعلمة بحيث تتحرك كثيرا. قمنا بإعطاء المعلمة الاستبيان كانت نتيجة القائمة تشتت الانتباه ولاحظنا بأنها تملأ كل أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و التي تتمثل في فرط الحركة- تشتت الانتباه و الاندفاعية.

تحليل مضمون الملاحظة :

يظهر من خلال المقابلة بأن التلميذة تعاني من اضطرابات سلوكية، بالإضافة إلى سلوكيات الاندفاع و فرط النشاط و تشتت الانتباه.

**عرض جلسات:**

**عدد الجلسات:**

تم تحديد عدد الجلسات بـ 10 جلسات إرشادية بواقع جلستين أسبوعياً وتتراوح مدة كل جلسة ساعة ونصف تقريباً.

الجلسات عبارة عن مجموعة من ألعاب الانتباه والتي تسهم في التقليل من الاندفاعية ورفع الانتباه

**مكان التطبيق:**

ابتدائية محيقيرة عبد القادر بالأغواط

**الأساليب المستخدمة في تطبيق البرنامج:**

تم تطبيق البرنامج بعدة طرق منها:

1. الطريقة الجماعية: وذلك بتطبيق الألعاب بشكل جماعي تعاوني مشترك بين جميع الأطفال
2. الطريقة الفردية: أشار بعض المحكمين في مجال التخاطب بضرورة عمل جلسات فردية بجانب اللعب الجماعي، وذلك بتخصيص جلسات فردية لكل طفل على حده.

وعند اعداد البرنامج الإرشادي تم مراعاة مايلي:

توفير البيئة المناسبة للعب مع الأطفال

تقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة

تعزيز الأطفال بشكل مباشر عند لعبهم الصحيح

التدرج من السهل الى الصعب

التنوع في الاساليب والألعاب والأنشطة المختلفة.

### الادوات المستخدمة في تطبيق البرنامج:

ادوات كالطباشير

الدمى والوسائل التعليمية كاللوحات

كرة

اقلام ملونة ولوحات ورقية وصورة

جهاز التسجيل (المسجل، الكاتب)

المعززات، وهي كالحلوى والالعب تقدم لكل فائز في نهاية اللعبة

توفير حجرة صغيرة مربعة

### مصادر البرنامج:

تم الاستفادة في اعداد الالعب المنظمة في البرنامج من:

مراجع وكتب عديدة عن أنشطة الاطفال والعبهم.

خبرات بعض المربيات والمهتمات في مجال الطفل من معلمات وأمهات

الانترنت

كتب اجنبية مترجمة كتاب تعالوا نلعب سوياً تأليف جوزينيا كوتوني برناردي وترجمة طارق

الاشرم.

الخصائص السوسيو ديموغرافية لعينة البحث:

جدول رقم 01 يوضح جنس لدى المبحوثين

النسبة	التكرار	الجنس
50,0	15	ذكر
50,0	15	أنثى
100,0	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تساوي في عدد المبحوثين من حيث الجنس حيث قدر عدد المبحوثين من حيث الجنسين ذكر وأنثى 15 فرد لكل منهما بنسبة 50%.

أولاً- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى تشتت الانتباه وفرط النشاط.

الجدول رقم 04: اختبار ولكوكسون لقياس فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في

مستوى تشتت الانتباه وفرط الحركة

القرار	قيمة sig	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	التطبيق
									الاختبار
دال إحصائياً	0.000	-	465,0	15,50	2,65	28,63	القبلي	البعدي	المقياس
									ككل
دال إحصائياً	0.000	-	463,0	15,97	1,64	14,80	القبلي	البعدي	تشتت
									الانتباه
دال إحصائياً	0.000	-	465.0	15,50	1,53	11,13	القبلي	البعدي	فرط
									النشاط

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

-أن قيمة Z لقياس فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمقياس ككل جاءت  $-4.797$  عند دلالة  $0.000$  .

-بينما جاءت قيمة Z في مقياس تشتت الانتباه  $-4.761$  عند مستوى الدلالة  $0.000$  .  
-وجاءت قيمة Z في مقياس فرط الحركة  $-4.808$  عند مستوى الدلالة  $0.000$  . وعليه نقبل الفرضية القائلة بوجود فروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى تشتت الانتباه وفرط الحركة.

**نتائج جدول رقم 04:** يتضح من خلال الجدول بأن مقياس القبلي مرتفع في مستوى تشتت الانتباه و فرط النشاط حيث بعد تقسيم الاستبيان لوحظ أن هناك تلاميذ يعانون من ذلك فقمنا ببناء خطة علاجية (برنامج اللعب) و تم تطبيقه في مدة زمنية قصيرة حيث اعتمدنا على مجموعة تجريبية. اللعبة المعتمدة شد الكرة و رميها و انتظار إرجاعها و إمساكها و يجب عليه عدم إسقاطها، أي في حالة عدم امسكها و سقطت يخرج من اللعبة و إكمال اللعب حتى فوز احدهم و نقوم بتكريمه بهدية بسيطة تجعلهم أكثر حرص في مرات القادمة على تركيز و عدم الاندفاع.

بعد تطبيق برنامج اللعب إعادة تقسيم الاستبيان على المعلمين فلوحظنا انخفاض في مستوى تشتت الانتباه و فرط النشاط (المقياس البعدي) و من هنا نستنتج أن البرنامج اللعب أثر و قام بمساعدتهم على تقليل من ذلك و هذا من خلال تحفيز الأطفال بواسطة تقنية التشجيع أو حرمانهم من لعبة و نرى تحسن و انخفاض سلوكيات فرط النشاط و تشتت الانتباه.

و هنا نتحقق الفرضية أنها توجد فروق بين القياس القبلي و القياس البعدي في مستوى تشتت الانتباه و فرط النشاط.

-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي في مستوى تشتت الانتباه وفرط النشاط.  
الجدول رقم 05: اختبار ولكوكسون لقياس فروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي في مستوى تشتت الانتباه وفرط النشاط

القرار	قيمة sig	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	التطبيق
							التطبيق	الاختبار
دال إحصائياً	0.000	- 4.041	210.00	10.50	1,01	20,93	البعدي	المقياس
							التتبعي	ككل
دال إحصائياً	0.001	- 3.314	91.00	7.00	0,77	11,13	البعدي	تشتت
							التتبعي	الانتباه
دال إحصائياً	0.003	- 2.972	55.00	5.50	0,76	9,80	البعدي	فرط
							التتبعي	النشاط

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- أن قيمة Z لقياس فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمقياس ككل جاءت -4.041 عند دلالة 0.000 .

-بينما جاءت قيمة Z في مقياس تشتت الانتباه -3.314 عند مستوى الدلالة 0.001.

-وجاءت قيمة Z في مقياس فرط الحركة -2.972 عند مستوى الدلالة 0.003. وعليه نقبل الفرضية القائلة بوجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي في مستوى تشتت الانتباه وفرط النشاط.

نتائج جدول رقم 05: يتضح من خلال الجدول المقياس البعدي المنخفض

قمنا بتوصية الأساتذة على تتبع مفرطي النشاط مشتتي الانتباه ببرنامج اللعب المعتمد في مدة وجيزة محددة و تم تطوير اللعبة بتقنيات حديثة و إتباع كافة الشروط اللعبة و هنا نقوم بنزع لهم المعززات من خلال تقنية تكلفة الاستجابة و هذا بالإضافة إلى إرشاد المعلمات بطريقة التعامل مع الأطفال و كيفية تعزيزهم و معاقبتهم. إعادة تقسيم الاستبيان على الأساتذة لنرى نسبة عالية من التحسن و انخفاض سلوكات فرط النشاط و تشتت الانتباه و الاندفاع أي انخفاض في المقياس التتبعي عند متابعة التلاميذ و حرص عليهم .و منه نستنتج أن الجلسات اللعب أفادت سلوكيات التلاميذ و أثرت و ساعدت بشكل ايجابي في رفع انتباه و تقليل من فرط النشاط و الاندفاع.

و هنا تحققت الفرضية توجد فروق بين القياس البعدي و القياس التتبعي في مستوى تشتت الانتباه و فرط النشاط.

#### مناقشة النتائج:

يتضح من خلال الدراسة بأن عدد الحالات قليل و مدة العلاج قصيرة بالإضافة إلى إعتامادنا على مجموعة واحدة تجريبية، و يتضح من خلال نتائج الدراسة أنه يمكننا معالجة حالات اضطراب فرط النشاط و تشتت الانتباه و التخفيض من سلوكياتهم السلبية بواسطة برنامج ارشادي قائم على اللعب و هذا من خلال تحفيز الأطفال بواسطة تقنية التعزيز الايجابي و كفهم عن السلوكات السلبية بنزع لهم المعززات من خلال تقنية تكلفة الاستجابة هذا بالإضافة إلى إرشاد المعلمات الخاصة بالأطفال المدروس حالتهم حول طريقة تعاملهم مع الأطفال و كيفية تعزيزهم و معاقبتهم و هذا خلال فترة زمنية محددة و نسبة عالية من التحسن و انخفاض سلوكات فرط الحركة و تشتت الانتباه و الاندفاع.

### خلاصة

أثبتت نتائج الدراسة فعالية العلاج باللعب في التخفيض من حدة أعراض اضطراب فرط النشاط و تشتت الانتباه لدى أطفال و جعلنا نتأكد من صحة فرضيات الدراسة و التأكد من فنيات التشجيع الايجابي و تكلفة الاستجابة و سير منتظم و مقرر لبرنامج و حسن تطبيقه لها أهمية في التخفي من حدة أعراض هذا اضطراب .و تأكدنا من نجاح و أثر برنامج اللعب و يمكنه تقليل من أعراض فرط النشاط و تشتت الانتباه و الاندفاعية.

# أفاق الدراسة

## أفاق الدراسة

- 1- على الأخصائي أن يحترم أخلاقيات مهنته بحيث هذه الأخلاقيات و المبادئ هي التي تحدد و تضبط حدوده.
- 2 -بناء إستراتيجية عامة و مشتركة بين المعلمين و الأخصائيين النفسانيين تستهدف الإعداد و التدريب على تشخيص إضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و ضرورة علاجه في المدارس الابتدائية.
- 3 - الاهتمام بالكشف المبكر عن التلاميذ ذوي إضطراب فرط النشاط و خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى يتسنى علاجهم بسهولة و نجاح.
- 4- من الضروري مشاركة الأولياء و المعلمين في البرامج الإرشادية ليتمكنوا من معرفة خصائص هذا الاضطراب بأنفسهم و تدريبهم على الأساليب الفعالة في التعامل معهم.
- 5- ضرورة العناية بالتلاميذ داخل الصف و خارجه و مراعاة ظروف البيئة الاجتماعية و الدراسية و تأهيل معلمهم تربويا و نفسيا.
- 6 - ضرورة إستحداث أو دمج الأخصائيين النفسانيين على مستوى المدارس الابتدائية
- 7- ضرورة الاهتمام بالأطفال من حيث الفروق و الاختلافات النمائية و الصفية.
- 8- زيادة الحجم الساعي لفترات اللعب في الأسبوع و استغلاله في عملية التعلم.
- 9- فاعلية استخدام أساليب التعزيز الايجابي في إدارة الصف الدراسي.
- 10- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة على عينات كبيرة لتحديد ابرز و أهم الأسباب الكامنة خلف هذا الاضطراب و تحديد نسبة مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في المجتمع الجزائري.

11- توعية معلمي المدارس الابتدائية بتعريفهم فائدة العلاج باللعب لمن يظهر عليهم فرط النشاط و نقص الانتباه.

12- ضرورة تدريب مضطربي الانتباه مفرطي النشاط على إستراتيجيات العلاج باللعب.

خاتمة

## خاتمة:

تمحورت هذه الدراسة حول دراسة أثر برنامج اللعب على فرط الحركة و تشتت الانتباه ،لما شهده هاذين الاضطرابين من انتشارا واسعا و ما ينجم عنهما من آثار سلبية على الطفل و أسرته و أساتذته و كذلك المجتمع الذي يعيش فيه حيث سعينا لعرض مختلف العوامل المساهمة في ظهور الاضطرابين و مراحل التشخيص و العلاج ،تظهر أهمية العلاج باللعب للأطفال من خلال جملة النتائج التي خلصت بها عديد الدراسات العربية و الأجنبية و التي أثبتت فاعليته في تحسين أعراض اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه و الاندفاعية ، و الدراسة الحالية إسهام جديد في هذا المجال حيث بحثت عن مدى فاعلية برنامج اللعب قائم على الجلسات بتقنيات فنية حديثة الخفض من حدة اضطراب فرط النشاط و تشتت الانتباه و الاندفاعية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية و مدى مساهمته في الرفع الانتباه و تقليل الاندفاعية .

و أخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة و لو قليلا في إثراء معلومات الباحث في مجال علم النفس ، و الذي يمكن على أساس التطرق إلى دراسات أخرى مكمله, وهذا للوصول إلى الدراسات أعمق تفيدنا و تفيد المهتمين و المختصين في هذا المجال.

الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم علا عبد الباقي 2007 علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك. سلسلة التوجيه و الإرشاد في مجالات إعاقات الطفولة، الطبعة الثانية، مصر  
د. أبو الخير عبد الكريم قاسم 2004 النمو من الحمل إلى المراهقة منظور نفسي إجتماعي طبي تمريضي، دار وائل، الطبعة الأولى، عمان.
2. د. أبو جادو صالح محمد 2011 علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، دار المسيرة، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن.
3. أبو علام رجاء محمود 2004 مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، دار النشر للجامعات، الطبعة الرابعة، مصر.
4. د. أحمد محمد عبد الله مجدي 2005 الاضطرابات النفسية للأطفال الأعراض - الأسباب و العلاج، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، مصر.
5. د. الجعافرة حاتم 2008 الاضطرابات الحركية عند الطفل، دار أسامة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
6. د. الخليدي عبد المجيد و د. وهبي كمال حسن 2005 تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق، الطبعة الأولى، الأردن.
7. الرشيد بشير صالح (بدون سنة) مناهج البحث التربوية رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الجزائر.
8. د. الزغول رافع النصير و د. الزغول عماد عبد الرحيم 2011 علم النفس المعرفي، دار الشروق، عمان، الأردن.
9. د. الزغول عماد عبد الرحيم 2006 الاضطرابات الانفعالية و السلوكية لدى الأطفال، دار الشروق، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

10. د. الزيات فتحي مصطفى 2006 آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة و النشاط، مقدم للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم الرياض، المملكة العربية السعودية.
11. د. سري إجلال محمد 2000 علم النفس العلاجي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة.
12. سريّة عصام نورة 2006 سيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
13. سيد أحمد عبد المجيد و الشربيني زكرياء محمد 1999 علم النفس الطفولة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.
14. د. عامر طارق عبد الرؤوف و د. محمد ربيع 2008 تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، دار اليازوري، عمان، الأردن.
15. عبادة فيصل 1997 الشخصية دراسة حالات التقنيات العلاجية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، بيروت.
16. د. عبد الحميد أحمد اليوسفي مشيرة 2005 النشاط الزائد لدى الطفل، سلسلة إشراقات تربوية، بدون طبعة، بدون بلد.
17. علي السيد أحمد السيد و بدر فائقة محمد 1999 اضطراب الانتباه لدى الأطفال، النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة.
18. صندوق هناء إبراهيم 2009 من صعوبات التعلم اضطراب الحركة و تشتت الانتباه، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
19. د. فرج الزريقات إبراهيم عبد الله 2007 تعديل سلوك الأطفال و المراهقين (المفاهيم و التطبيقات)، دار الفكر للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
20. د. محروس الشناوي محمد و د. السيد عبد الرحمن محمد 1998 العلاج السلوكي الحديث أسسه و تطبيقاته، دار قباء للطباعة و النشر، القاهرة.

المذكرات باللغة العربية:

21. عازب الشيخ عبد الباقي و الزبيدي عيسى 2010-2011 رسالة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي، علاقة الحرمان العاطفي بتشتت الانتباه لدى الأطفال المسعفين في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة، جامعة الوادي، ولاية باتنة.
22. مرابط إيمان و بن ثابت احمد 2012-2013 مذكرة لنيل شهادة ليسانس، اضطراب الانتباه لدى الأطفال المتمدرسين في الابتدائي، جامعة وهران.

## ملحق :يوضح قائمة ملاحظة سلوك التلميذ

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

### قائمة ملاحظة سلوك التلميذ

نعرض فيما يلي سيدي المعلم (ة) مجموعة من الأعراض الملاحظة على مجموعة من تلاميذكم الذين يعانون من اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط. وذلك بتوفر على الأقل 6 أعراض في كل شق من الاضطراب في التلميذ الواحد مكررة لديه على الأقل لمدة 6 أشهر لمقارنته بأقرانه الذي يعانون من هذا الاضطراب.

نرجو منكم سيادتكم التكرم بقراءة هذه الأعراض بعناية ثم الإجابة عليها بوضع العلامة ( X ) في الخانة المناسبة نعلمكم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة تأكدوا من سرية المعلومات التي تقيدوننا بها واستثمارها لغرض البحث العلمي، ولأجل توضيح العلية نستعرض المثال التوضيحي الآتي:

الرقم	العبارة (الصفة)	نعم	لا
01	يصعب عليه الانتباه للتفاصيل	X	

البيانات الشخصية :

اسم المدرسة:.....

مدة تدريسك للقسم المسند:.....

عدد تلاميذ القسم:.....

مع وافر الشكر والتقدير سلفا

## أ- صعوبات الانتباه

الرقم	العبارات (الصفات)	نعم	لا
01	يصعب عليه الانتباه للتفاصيل.		
02	يصعب عليه الاستماع عندما يتحدث إليه.		
03	يصعب عليه متابعة تعليمات المعلم .		
04	يصعب عليه تنظيم المهام.		
05	يصعب عليه تنظيم الأنشطة.		
06	يتجنب المهام التي تتطلب مجهود عقلي.		
07	يسرح أثناء الدرس.		
08	ينسى إحضار الأدوات اللازمة للدراسة ( مقلمة الأقلام..الكراس..الكتاب..اللوحة...).		
09	يسهل عليه الاستقطاب إلى مثيرات خارجية بع		
10	ينتبه عندما يطلب منه ولفترة قصيرة جدا.		

## ب- النشاط الزائد

الرقم	العبارات (الصفات)	نعم	لا
01	القلق.		
02	يتلملم (اهتزاز الأرجل أو يرتبك في الجلوس بخجل أو بتوتر عصبي)		
03	يتحرك حركة مفرطة (يترك مكانه عندما يجلس فترة من الزمن).		
04	يُثرثر في الحديث (التحدث بتلقائية ) يُصدرون أصواتا محدثين ضوضاء.		
05	يُقاطع الآخرين ( المعلم ،الزملاء...).		
06	يُكثر حركات الرأس والعينين (يتحرك كأنه سائق سيارة أو بنشاط مندفع).		
07	يتسرع في المواقف التي تتسم بعدم الوضوح.		
08	يجد صعوبة في بداية المهام أو أنشطة وقت الفراغ.		
09	يتسرع في إجابة الأسئلة قبل إتمامها.		

## تفاصيل الجلسات :

**الجلسة الأولى:** التعارفية، تعارف مع توعية الامهات والمعلمين حول فرط النشاط وتشتت

الانتباه

هي جلسة تعارفية فيما بين المشرفة على البرنامج والاطفال من خلال لقاء يجمع بين التلاميذ ومعلمهم مع المشرفة للتعبير بأهمية متابعة الاطفال للبرنامج الارشادي ودوره في التقليل من النشاط الزائد ورفع الانتباه لديهم مع توزيع الضيافة والتوعية الخاصة

## الجلسة الثانية: التدريبية، تطبيق الاختبار القبلي

في هذه الجلسة تم القياس القبلي لأداة الدراسة على افراد العينة حيث الحصول على بيانات تطبيق الاختبارات فيما قبل تطبيق البرنامج الارشادي وذلك بالتعاون مع المعلمة

## الجلسة الثالثة: اللعب العادي

الهدف الخاص من اللعبة: كسر حاجز الخوف وبناء الثقة بين الاطفال والمشرفة

خطوات تنفيذ اللعبة: اعتمدت الباحثة في بدء البرنامج الارشادي على جلسات اللعب العادي القبلي بقصد الترفيه وبناء الالفة والثقة بين الاطفال والقائمين على تنفيذ البرنامج بدلا من البدء بجلسات مباشرة الأمرين

## الجلسة الرابعة: اللعب العادي

الهدف الخاص من اللعبة: كسر حاجز الخوف وبناء الثقة بين الاطفال والمشرفة

خطوات تنفيذ اللعبة: استمرت الباحثة في اللعب الترفيهي المسلي حيث لعبة الأمرين

## الجلسة الخامسة: لعبة الانتباه ( لعبة الأمرين ) لعبت كرة

الهدف الخاص من اللعبة الامسك بكرة ورميها وانتظار رجوعها وإعادة امسакها

الهدف العام: رفع الانتباه

الجلسة السادسة: اللعبة الأمرين (انظر ثم تذكر اللعب)

الهدف منها: اغلاق عين الطفل وعليه قبل اغماض ان يرسخ في عقله شكلها وحفظها لكي لا يخطأ ومنها تلعب الانتباه والحذر والحيطة في هذه اللعبة وحث عدم التسرع فيها.

الهدف العام: دقة الانتباه وعدم الاندفاعية

الجلسة السابعة: اللعب بالكرة (جماعي)

الهدف منها: تسمية كل طفل باسم وعليه تمرير الكرة بينهم بسرعة وعدم اسقاطها ولو لدقيقة استلام وإرجاع وعند خسارة واحد منهم الخروج من اللعبة.

قد تستغرق اللعبة ل 20 دقيقة

الجلسة الثامنة: لعبة الأمرين بطريقة اصعب

الهدف منها: هنا رمي الحجر وجرها بالرجل ويجب الانتباه على خطوط او خروج الحجر من اللعبة.

قد تستغرق 10 دقائق

الجلسة التاسعة: اللعبة الكرة والأمرين معا

الهدف منها: اختيار المشرفة للأطفال الفائزين في هاتين اللعبتين ودمجهم لكي يتم منافسة بينهم وتشجيعهم والفائز بينهم يتم تكريمه.

قد تستغرق 30 دقيقة.

الجلسة العاشرة: تتم على العينتين في الكرة

الهدف منها: اختيار 4 اطفال للتسابق فرديا (يمكن زيادة 5 او 6) ويمكن عمل مجموعة وكل مجموعة 4 اطفال، وتسمية كل طفل مثل تسمية ورود لكي يزداد التفاعل بينهم ويقف كل طفل في مكان محدد له وعليه إغماض بقماشة وتبدأ المشرفة بإمساك الكرة

ويتم التحضير لها بإحضار الكرة ويتم تمرير الكرة بعد عمل دائرة كبيرة وكل طفل عند تمريره الكرة لمن بجواره وعليه ان يقول اسمه بالكامل وبصوت عال.

قد تستغرق اللعبة 10 دقائق.

### شرح لعبة الأمرين:

رسم أمرين بالطباشير على الارض في ساحة مخصصة للعب وإحضار حجر خاص باللعبة ورميها في المربع الأول ثم القفز على المربعات الباقية حتى الوصول الى المربع المقابل لمربع (1) وأخذ الكرة ثم نخرج من اللعبة ثم نكمل اللعبة مع المربعات الأخرى.

